جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون

ج ص ع٥٥-١٢
١٨ أيار/ مايو ٢٠٠٢

البند ١٣-٥ من جدول الأعمال

WHA55.12

مساهمة منظمة الصحة العالمية في متابعة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الايدز والعدوى بفيروسه

جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون،

إذ تعرب عن بالغ قلقها من أن جائحة الايدز والعدوى بفيروسه تشكل، من خلال نطاقها وأثرها المدمرين، حالة طوارئ عالمية وأحد أعتى التحديات التي تواجه حياة الإنسان وكرامته والتمتع الفعلي بحقوق الإنسان، كما أنها تقوض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم مما يلحق الضرر بالمجتمع على اختلاف مستوياته: المستوى الوطني ومستوى المجتمع المحلي ومستوى الأسرة ومستوى الفرد؛

وإذ تلاحظ ببالغ القلق أن فيروس العوز المناعي البشري لا ينفك يستشري بلا هوادة في جميع أنحاء العالم، وأن معدلات العدوى قد ارتفعت في كثير من البلدان، ولاسيما في شرقي أوروبا وآسيا، ارتفاعاً هائلاً خلال عام ٢٠٠١ بحيث بلغ عدد من يتعايشون مع الايدز والعدوى بفيروسه ٤٠ مليون نسمة على نطاق العالم بحلول نهاية عام ٢٠٠١، ٩٠٪ منهم في بلدان نامية و٧٥٪ منهم في أفريقيا؛

وإذ تذكِّر بالالتزامات التي سبق وأُعلنت بشأن الايدز والعدوى بفيروسه من خلال إعلان الالتزام بشأن الايدز والعدوى بفيروسه، والذي اعتمد في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الايدز والعدوى بفيروسه (٢٧ حزيران/ يونيو ٢٠٠١)، وإعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة (٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠)، والدليل التفصيلي للأمين العام للأمم المتحدة لتنفيذه،[١] وكذلك القرار ج ص ع٥٤-١٠ بشأن تكثيف جهود التصدي للإيدز والعدوى بفيروسه، وإذ تؤكد مجدداً على تلك الالتزامات؛

وإذ تعترف بالدور الخاص الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل مكافحة آثار الايدز والعدوى بفيروسه والتخفيف من وطأتها، وبمسؤوليتها في متابعة إعلان الالتزام بشأن الايدز والعدوى بفيروسه وباعتبارها من الجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز؛

---

١ وثيقة الجمعية العامة A56/326/.

وإذ تسلِّم بالدور الأساسي الذي يضطلع به قطاع الصحة في التصدي للإيدز والعدوى بفيروسه، والحاجة إلى تعزيز النظم الصحية وزيادة فعاليتها لكي يتسنى للبلدان والمجتمعات الإسهام إلى أقصى حد ممكن في بلوغ الأهداف العالمية المحددة في إعلان الالتزام بشأن الايدز والعدوى بفيروسه؛

وإذ تسلِّم بأن الإعمال التام لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع عنصر أساسي في عملية التصدي على مستوى العالم لجائحة الايدز والعدوى بفيروسه وهي عملية تشمل الوقاية والرعاية والدعم والعلاج والحد من التعرض لخطر الإصابة بالايدز والعدوى بفيروسه والوقاية من الوصم وما يتصل به من تمييز ضد من يتعايشون مع الايدز والعدوى بفيروسه أو المعرضين لاحتمالات خطر الإصابة به؛

وإذ تثني على الجهود التي تبذلها المديرة العامة من أجل تعزيز وتدعيم تصدي المنظمة لجائحة الايدز والعدوى بفيروسه، وكذلك تطوير وتوسيع نطاق دور المنظمة بوصفها من الجهات الرئيسية المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز،

١- **تحث** الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) اتخاذ إجراءات بخصوص الالتزام السياسي المعرب عنه في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الايدز والعدوى بفيروسه وذلك عن طريق تفعيل إعلان الالتزام بشأن الايدز والعدوى بفيروسه وزيادة الموارد المخصصة لقطاع الصحة زيادة كبيرة، بحيث يتمكن من الاضطلاع بدور فعال في الوقاية والرعاية والدعم والعلاج فيما يتعلق بالايدز والعدوى بفيروسه؛

(٢) إقامة آليات لزيادة الموارد العالمية المخصصة للتصدي للايدز والعدوى بفيروسه؛

(٣) إنشاء وتعزيز نظم للرصد والتقييم، بما في ذلك الترصد الوبائي والسلوكي وتقييم تصدي النظم الصحية لوباء الايدز والعدوى بفيروسه وحالات العدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وتعزيز برمجة التدخلات عن طريق الاستفادة من حالات النجاح والإخفاق، وتحقيق المستوى الأمثل لتخصيص الموارد؛

(٤) إنشاء خدمات استشارية واختبارات سرية طوعية للكشف عن الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري، أو التوسع في هذه الخدمات والاختبارات، من أجل تشجيع الناس على السلوك الذي ينشد التمتع بالصحة، والعمل كنقطة بداية للوقاية والرعاية؛

(٥) زيادة فرص الحصول على خدمات الرعاية، بما في ذلك زيادة هذه الفرص عن طريق جعل الأدوية الوقائية والعلاجية ميسورة وفقا لتوافر الموارد وضمان مأمونية ونجاعة استعمالها في السياق الملائم للنظم القائمة؛

(٦) إقامة وتعزيز الشراكات بين مقدمي خدمات الرعاية الصحية من القطاعين العام والخاص والمجتمعات بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، من أجل استنهاض المجتمعات وتمكينها من التصدي للإيدز والعدوى بفيروسه؛

(٧) رفع مستوى البرامج بصورة كبيرة من أجل زيادة تغطية التدخلات الرامية إلى الحد من انتشار فيروس العوز المناعي البشري وتحسين نوعية حياة من يتعايشون مع الايدز والعدوى بفيروسه وإطالة أعمارهم بناء على القرائن العلمية والدروس المستفادة؛

(٨) الدعوة إلى الحد من وصم المصابين بالايدز أو المعرضين لخطر الإصابة بالايدز أو العدوى بفيروسه أو التمييز بينهم وبين غيرهم، وإلى التخفيف من آثار الايدز والعدوى بفيروسه على الفئات السريعة التأثر، ولاسيما النساء والأطفال؛

٢- **تطلب إلى** المديرة العامة ما يلي:

(١) مواصلة ضمان اضطلاع المنظمة بدور رئيسي في توفير الريادة التقنية والتوجيه والدعم التقنيين لتصدي النظم الصحية لفيروس العوز المناعي البشري في إطار التصدي على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وذلك باعتبارها من الجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز؛

(٢) تقديم الدعم إلى البلدان لإتاحة أكبر قدر من فرص تنفيذ جميع التدخلات المعنية الخاصة بالوقاية والرعاية والدعم والعلاج فيما يتعلق بالايدز والعدوى بفيروسه؛

(٣) تقديم الدعم إلى البلدان من أجل تعزيز قطاع الصحة لكي يتسنى له أداء دور أكثر فعالية وتحفيزاً فيما يتعلق بسائر القطاعات المعنية بغية التوصل إلى التصدي للوباء على نحو منسق جيد التنسيق ومتعدد القطاعات ومستدام؛

(٤) القيام في إطار تعزيز تصدي النظم الصحية للإيدز والعدوى بفيروسه بتقديم الدعم إلى البلدان في سياق استراتيجياتها الوطنية في مجالات الوقاية والرعاية والدعم والعلاج من أجل تحقيق الالتزامات والأهداف المتفق عليها في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الايدز، وخصوصاً عندما تقوم تلك البلدان بما يلي:

(أ) اتخاذ تدابير فعالة، في إطار بيئة داعمة، لضمان تيسر حصول الناس في كل مكان، ولاسيما الشباب، على المعلومات والخدمات اللازمة لكي يتمكنوا من حماية أنفسهم من فيروس العوز المناعي البشري؛

(ب) تكثيف وتوسيع نطاق الإجراءات الرامية إلى بلوغ الهدف المحدد في الدورة الاستثنائية والمتمثل في تقليل نسبة الرضّع الذين يصابون بفيروس العوز المناعي البشري من خلال الحد من انتقال الفيروس إلى النساء في سن الإنجاب وإتاحة الوصول إلى المعلومات المتعلقة بتنظيم الأسرة والخدمات اللازمة للنساء المصابات بعدوى فيروس الايدز، وتوفير التدخلات التي تحد من انتقال المرض من الأم إلى الطفل؛

(ج) وضع استراتيجيات واتخاذ إجراءات على الصعيد الوطني بشأن رعاية ودعم من يتعايشون مع الايدز والعدوى بفيروسه، بما في ذلك الوقاية والعلاج من حالات العدوى الانتهازية وتقديم خدمات الرعاية التخفيفية والدعم النفسي الاجتماعي؛

(٥) الاستمرار في المشاورات الواسعة النطاق مع البلدان والشركاء بشأن الاستراتيجية العالمية لقطاع الصحة، والتي ستشمل وسائل وأساليب الارتقاء بمستوى التدخلات الفعالة والمجدية والمستدامة؛

(٦) تقديم الدعم اللازم للبحوث الخاصة بالتكنولوجيا والأساليب الجديدة الرامية إلى الوقاية والعلاج من الايدز والعدوى بفيروسه، مثل اللقاحات ومبيدات الجراثيم والنظم الغذائية النموذجية والمبسطة، للعلاج من الفيروسات القهقرية ورصدها وإجراء بحوث ميدانية لتقديم الخدمات؛

(٧) تقديم تقرير عن عمل المنظمة بشأن الايدز والعدوى بفيروسه، بما في ذلك الاستراتيجية العالمية لقطاع الصحة، إلى المجلس التنفيذي في دورته الحادية عشرة بعد المائة وإلى جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين.

الجلسة العامة التاسعة، ١٨ أيار/ مايو ٢٠٠٢
ج٥٥/ المحاضر الحرفية/٩

= = =